

لمسات بيانية :: ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهو

يختصمون

فاضل السامرائي

وتعالى وكنا توقفنا في اللقاء المنصرم عند قوله تبارك وتعالى ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهو يختصمون اه اللفت النظر يا دكتور فاضل في هذه الآية الكريمة لماذا قال ربنا استخدم اه استخدام صيحة ينظرون وليس ينتظرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. وامام المتلقين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:22

ذكرنا في الحلقة الماضية ينظرون معنى يرون الامر واقعاً يبغى. هم. من غير توقع او ترقب. نعم الانتظار لا يتربّب وقوع عندما قال وينظرون الا صيحة واحدة من دون ترقب تفجعهم - 00:00:48

فجأة فراغ يكون فزع اكبر الذي تفجأه الصيحة يرجف فؤاده من دون توقع اكثراً من ينتظرواها. نعم. اللي ينتظرواها هو موطن نفسه عليها لكن اذا يعني هكذا حصلت من دون توقع من دون ترقب تفجأً وهو منشغل. نعم. لا شك ان راح يكون الفزع اكبر - 00:01:11
اختار ما هو يعني ادعى الى الفزع وما هو انساب لهم. هم. لانه في في صيحة ينتظرون فيها ترقب وتوقع منهم بحدوث هذا. نعم. الحدث الجلل. وبالتالي يكون الفزع او الخوف. اقل لان تراكم الذي يتوقع الشيء ويتربّب عليه ليس كالذي يفجأه الامر يعني. هم. ينظرون فيه فجأة - 00:01:37

فجأة هكذا يعني ما يرون الا الواقع بالصحة هكذا يعني لا شك انه راح يكون الفزع اكبر في اصحاب القرية وربنا تبارك وتعالى تحدث عن اصحاب القرية في نفس السورة بالآيات السابقة قال ان كانت الا صيحة واحدة. كانت بصيحة الماضي - 00:02:00

هنا قال ربنا تبارك وتعالى ما ينظرون الا صيحة يعني بصيحة المضارع. فلماذا هذا الاختلاف ومن لمس البيانية الموجودة فيه اولاً يا اصحاب القرية وقعت تمام. فهي حدث ماضي اما هذه الساحة - 00:02:18

لن تقع نعم. اذا هي لا تزال في المستقبل استعمل المضارع يعني المسألة ثم هناك قال فاذا هم خامدون هنا قال فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون يعني لماذا - 00:02:41

وعندما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم. هم لان ما اخذتهم من اهلهم تمام. وهو يختصمون يختصمون معناها خارج بيوتهم. في المعاملات والأسواق وما الى ذلك مم لو هم يختصمون في الدنيا ام بعد ما اخذتهم الصيحة؟ لا لا لا قبل هي الصيحة تأخذهم في هذه الحال - 00:03:03

اه في حياتهم. في حياتهم. هم يختصمون في حياتهم تأخذهم الصيحة. تأخذهم الصيحة. هم يعني يناسب ما ينظرون الا صح لديك قال فاذا هم خامدون اما بين لا يعني لم يذكروا انهم خارج بيوتهم - 00:03:30

بينما هنا لما قال تأخذه اختفت الخاتمة. قال فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون باعتبارهم اخذتهم الصحة فهم خارج الاهل اه في اعمالهم ولا الى اهلهم يرجعون. فلا يستطيعون توصية من الذين اخذتهم الصيحة - 00:03:45

يقصد بالصحيح الفزع الاكبر؟ نعم هو الفزع تأخذ الجميع. صحة القيامة ذكر الحال الاشد الصيحة. اه. ذكر الحال الاشد يعني عندما قال هم كلام ذولاك خامدون القرية كلهم في مكان واحد. لكن هنا لما ذكر ان هؤلاء يختصون - 00:04:06

وتأخذهم الصحة. ذكر حال هؤلاء مم اذا ليس كل الناس هكذا يختصون وكان القرآن يتحدث عن فئة معينة. اه كده. اه. ذكر الحال

الاشيد عندما يكون الانسان يتمنى ان يموت بين اهله - 00:04:24

مم احسنت خدت له الصحة دي. وهو خارج يعني يكون اصعب هذه. مم بماذا يخصنون يخصنون لماذا لم يعبر بيخصنون؟ مع ان القرآن الكريم استخدم بصيغة يخصنون في قوله تبارك وتعالى ثم انكم عند ربكم تخصنون - 00:04:39

لماذا هنا قال يخص السموم؟ هو يخص من اصلها في اللغة يخصنون بالفعل اصله خصم اختصر طبعا هو الثاني. نعم لكن هو يخص مم. اصل الفعل يخصنون قبل الابدال لأن هذا حصل فيه ابدال - 00:05:01

طيب يخصنون. اه. ابديت التاء صادا الصاد. مم. اصبحت يخص يخص. مم يبقى السؤال ماذا اختار هذا البناء هنا؟ لك الدلالة واحدة الاصل يعني دلالة واحدة هي حصل بها ابدال - 00:05:22

جائز. هم لغة يجوز. هو من ابدال الجائز هذا طيب لما هنا تحديدا؟ لماذا؟ ذكرت لي اية ثم انكم عند ربكم تخصنون احنا عندنا يعني قاعدة لغوية. هم. ان هذا الابدال والتظعييف يدل على الكثرة والبالغة - 00:05:44

تطعييف خاصة نعم. يعني مثل كسر وكسر قطع وقطع وفتح وغلق وغلق وفتح وفتح وفتح وغلق وغلق الابواب. مم. يدل على الكثرة. على المبالغة طيب هذا الاصل. نعم وهنا لما قال يخص الان اصبح فيها - 00:06:09

راح يصير مبالغة في الاخ هذا. في الخصومة. في الخصوم. سليم. هؤلاء لما كانوا في يعني في الدنيا شيء يشغلهم من امور الاخرة لأن شرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم احياء - 00:06:29

لا تقم الساعة على رجل يقول لا الله الا الله. اذا هم منشغلون في امور الدنيا انشغال لا يلتفتون الى الاخرة ابدا. ابدا يا رب. كل اذا صار مبالغة في خصومات الدنيا - 00:06:49

فهذا اذا يبين لنا انهم هم في هذا الوضع مبالغون في الاختصاص والخصوصة فيما بينهم تأخذهم الساعة كيف يعني كيف يكون صوت وكذا تأتي الساعة بصيغة تسقط الجميع. تسقط الجميع - 00:07:04

اذا نحن بخير برحمة الله. ان شاء الله. بخير حال باذن الله تعالى. طب هناك ثم انكم عند ربكم طبعا يحصل في هذا الابداع الخصومات في الدنيا فيما يقتضي القضاء والفصل وفيما لا يقتضي - 00:07:23

فيما يخص القضاء عرفناها فيما لا يقتضي بمعنى ماذا؟ يعني ليس كل الخصومات والكلام في الدنيا تحتاج القضاء. تحتاج الى قضاء. سليم. يعني يحصل كلام وخصوصة وقد ورد في غير ما يستدعي القضاء. سليم - 00:07:46

اذن في الدنيا الخصومات راح تكون فيما يستدعي وفيما لا يستدعي. صحيحا. اذا هي اكثر ومبالغة فيها اكثر مم سليم. عند رب لا فيما القضاء والفصل لو في خصومات لا تستدعي - 00:08:01

في حد ذاتها قد ما تستدعي الشيء وانما في يخصنون في امر في في مسألة يقول هذا هذا كذا هذا كذا سليم حتى على الاقل. يعني. نعم. يحصل هذا صحيح - 00:08:18

اذا راح يصير مبالغة في الخصومة في الدنيا اكثر. لأن في فيما يسع للقضاء وفيما لا يستدعي القضاء. مم عند الربيبة فيما الفصل والقضاء فقط وخشعت الاوصوات الى الرحمن فلا تسمع الا طبع ما دخل هذا بالصيغة يا خصمون او تخصنون؟ هذه فيها مبالغة - 00:08:36

ليس فيها مبالغة. تخصنون. طبعا. ما في. ما في الابدال هو هذا من اين جاءت المبالغة؟ من الابدال والتضعييف الله اكبر من هنا جاء المبالغة المبالغة مثل كسره نعم ليس فيها هذا الامر هذا - 00:08:56

اذا هي نوع من الاختصاص خاص ليس في هذا الصوت هو ضجيج رب العالمين ليس فيها الا من اذن له الرحمن شروط معينة. طبعا. وضوابط محددة للحكومة. اي واحد يتكلم اعمال رحمة. ليست جلبة هكذا. لا يمكن - 00:09:18

هكذا يصير خصومات كما في الاسواق وهكذا امام لا يتكلمون الا من اذن له صوابا. صوابا ولا تسمع الا همسة. هم. اذا تختلف عن هذه الخصومة التي فيها جلبة والصوت وما الى ذلك - 00:09:40

وكانما يعني المبالغة في في قوله يخصنون ايضا فيها الدلالة على الجلبة وعلو الصوت والارتفاع والتناوش وهذا. وهكذا. سبحان الله

العظيم. اما تختصر لا لا ليس في هذا الامر. هم - 00:09:57

القضاء يتكلم هذا ويسمع الاخر ثم يأذن الحكم ربنا سبحانه وتعالى في فيما يقول الاخر يسمع سبحانه الله العظيم بما انه الجذر اللغوي واحد والدلالة المادة اللغوية واحدة. صح لك مجرد الاضماع او التضعيف او التشديد يؤدي الى نقل الدلالة لا شك لا شك لا شك - 00:10:11

جميل نحن بحاجة الى اخراج معجم دلالي لجميع كلمات اللغة العربية دكتور. هذا امر كبير عظيم هذا لو حصل انا اناشد آآ يعني كل من له اتصال اللغة العربية بضرورة اخراج معجم دلالي لجميع مفردات اللغة العربية حتى نتعلم الفروق الدلالية واللغوية بين الكلمات وبين اه - 00:10:37 الكلمات. صح - 00:11:04